صفحات من التاريخ والأدب

الأثر الخالد

(النيروز - العيد المصري القديم)

١١ سبتمبر

زكي يوسف الفيومي

١٦٣٩ ش — ١٤٤٠ هـ — ١٩٢٢ م

صفحات من التاريخ والأدب

الأثر الخالد

(النيروز - العيد المصرى القديم)

١١ سبتمبر

زكي يوسف الفيومي

١٦٣٩ ش — ١٤٤٠ هـ — ١٩٢٢ م

اهداء الكتاب

الى اخي :

ابراهيم افندى يوسف

تحية اخلاص يحيط بها الوفا

ويحرسها منك القبول فتخلد

(زكى يوسف الفيومى)

صورة البناء الذى تسكنه روحي





الرأى مظهر الحجا والوجدان ••• ولا يثبت من المبادئ

الا ماقام على قوى النفس والحق والعرفان ؟ الفيومي

بسم الله الرحمن الرحيم

الذكرى

« فذكر ان نفعت الذكرى »

(قرآن كريم)

الذكرى — وما ادراك ما الذكرى

هى تلك الروح الشجية التى تنساب الى النفوس .

هى تلك الروح القوية التى تكمن بين الضلوع . فتملك الحواس . وتثير المشاعر .

هى تلك القوة النفسية التى تحكم على الضمير . والضمير سلطان النفس . وسيذكر من يخشى .

هى رسول العين الى القلب . ورسول الاذن الى النفس .

هى الالهام بالهدى . والوحي للمعروف .

هي مقياس الشعور الذى تقاس به دقة الاحساس . وميزان العواطف الذى يزن الوجدان .

هى «مقياس الحرارة» الذى تتبين به وعليه حمية التأثير النفسانى ويظهر على «درجاته» ما أوتى المرء من تقدير الامور . واعتبار العواقب . وحساب دقائق الحياة وثوانيها . على مر الايام وكر العشى

هي بشير الحياة العالية لمن ألقى السمع وهو شهيد الذى آثر اطمئنان العيش بجمل «الذكرى» تصل الى اذنه . فينفتح لها صدره . ويتغلغل سريانها فى لبه . فتستقر هناك كمرآة صافية تنعكس عليها اعماله . فيتأثر برآها . فتبلغ العبرة عندئذ مرماها . فيتلقفها . فيثوب الى رشده ويدأب السعى الى البر والتقوى . وان فى توالى السنين «لذكرى» لذوى الافهام السامية .

هى نذير الشقاء للاشقياء : اولئك الذين جمدت قلوبهم . وتحجرت احساساتهم : من تتساقط امام عيونهم العبر فلا ينظروها وتاتي العظات اثر بعضها ولكنها بغير أثر فى أفئدتهم : اولئك الذين لاتنفعهم الذكرى . ويتجنبها الاشقى الذى يصلى النار الكبرى .

ثم لا يموت فيها ولا يحيى : اولئك الذين جعلنا من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا فاغشيناهم فهم لا يبصرون

اذا : فاذكر ماضيك . وما يذكر الا اولو الالباب .

واذكر من اين سقطت وتب واعمل الاعمال اولى والا فانى آتيك وازحزح منارتك ان لم تتب : ومن لم يتب فاولئك هم الظالمون

والذى قدر فهدى سنقرؤك فلا تنس الا ما شاء الله انه يعلم الجهر وما يخفى

والسلام على من اتبع الهدى فتاب واناب ونال بسعيه الحسنى والآخرة خير وابقى

الا قل وذكر وحبذا لو تنفع الذكرى ؟



نشيد النيروز

(انشده اعضاء جمعية الشبان * بالفيوم)

في بدء الحفلة التي اقامها جمعيتا التوفيق والشبان بدار المدرسة القبطيه

احتفالا بعيد النيروز سنة ١٦٣٣ ش

يا مصر انك لي وطن وطن الجدود اولى المنن
سنسير في اسمى السنن ونصيح فليحيى الوطن

نرجو الحياة كريمة ونروم مصر حرة
لنعيش فيها امة تبغى الفخار من الزمن

ونجاهد الجهد القويم بالصبر والخلق الكريم
والنيل ذو مجد قديم سنعيده سامي القنن

والنحي في النيل السعيد عايش المكارم والسعود
ونقيم في عز رغيد والهم نترك والحزن

يأيها المصرى جد وانهض فمن جد وجد
والسعد وافي في رغد والحال قد اضحى حسن

والوفد ساع الحقوق لا قسوة عنها تسوق
والنيل للعليا يتوق ولآل اوروبا فتن

يا بطرس هذى يد قد مدها لك احمد
وبالاتحاد فوائد ان كان حنا مع حسن

الله في هذا الوئام يا رب يا مولى السلام
احسن لمسانا الختام يحيي الوطن يحيي الوطن

النيروز

اقدم عيد لاقدم امة

« نبذة من تاريخ قدماء المصريين »

بقلم حضرة صاحب السعادة الجليل تادرس بك شنوده المنقبادى

(صاحب جريدة مصر الزاهرة)

يهم المصرى الذى ملكت الوطنية الحقة قلبه . ان يعرف ما لاجداده من المفاخر . وما لاسلافه من المآثر . وما حفظه لهم التاريخ فى طياته من الذكر العاطر . فان فى ذلك ما يبهج النفس ويرتاح اليه الخاطر

ومما لا ريب فيه انه حينما كان العالم كله يسبح في بحار من ظلمات الجهالة العميقة . كان اسلافنا المصريون القدماء ينيرون وحدهم كل ذلك الدجى بمصابيح العلم والهدى . بما خصهم الله من علم

فياض وحكمة باهرة وما برعوا فيه من فنون جميلة وصناعات بديعة فكانوا اول من برز بالحكمة السامية . ونطق بالفلسفة العالية . واول من اوجد الشرائع والانظمة وسن القوانين . وقام بالاختراعات الكثيرة المتقنة مما لا يزال موضوع اعجاب المتقدمين والمتأخرين من شرقيين وغربيين الى اليوم

اولئك هم اباؤنا وهذه آثارهم خالدة في ارضنا تنطق بما كان لهم من مجد رفيع وعز شامخ ومميزات طيبات كرت عليها الدهور وتناولتها الاجيال المديدة فما غيرت من جوهرها ولا انقصت من قيمتها . وهي تنادينا : ان افيقوا ياقوم واعيدوا مجد الآباء واقتفوا آثارهم . لتنالوا شرف الانتساب اليهم . والا فلا خير في الابناء

ومما نبغ فيه اسلافنا وحازوا قصب السبق في مضماره علم الهيئة والفلك ورصد الكواكب ومعرفة مواقيت انتقال الشمس في البروج . وبواسطة هذا العلم العميق الذي لم يسبقهم اليه غيرهم من الناس . وضعوا نظام السنة الشمسية وعدد الايام والشهور ومواقيت المواسم والفصول بترتيب متقن بديع منطبق

على مناخ مصر ومواعيد الحرث والغرس وفيضان النيل وارتفاعه وانخفاضه بما لا يختلف قيد شعرة عن مستويات البلاد وينطبق كل الانطباق على سائر احوالها ومتعلقاتها

وقد جعلوا السنة اثنى عشر شهرا متساوية . كل شهر ثلاثين يوما (فيكون مجموعها ٣٦٠ يوما)

ولما كان النظام الشمسي المحكم الذي يجعل موعد نهاية السنة ثابتا لا يتغير . يقضي بضرورة جعل ايام السنة « ٣٦٥ » يوما وربع يوم — فقد الحقوا بالشهور الاثنى عشر . شهرا صغيرا هو ايام النسيء الخمسة لتكون السنة كاملة . وجعلوا هذا الشهر الصغير خمسة ايام وكل اربع سنوات يضم ربع اليوم الزائد فيكون هذا الشهر الصغير ستة ايام في السنة الرابعة . وتسمى هذه السنة « ٣٦٦ يوما » بالسنة الكبيسة . لانكباس الارباع فيها

وقد ظهر لهم من الارصاد الدقيقة التى برعوا فيها ان كوكبا خاصا يظهر مرة واحدة في كل سنة في ميعاد محدد لا يخل عنه . وذلك حينما يبلغ الفيضان النهاية القصوى . ويصل الى النقصان

وقت الاعتدال الخريفى . فسموا هذا الكوكب « الشعرى اليمانية »
وجعلوا يوم ظهوره بدء السنة المصرية . ولجمال هذا الكوكب نسب
اعتبروه رمزا « لتوت » اله الحكمة والعلم . وسموا الشهر الاول
باسمه . وقد قام المرحوم محمود باشا الفلكى برصد هذا الكوكب
فدهش من استمرار ظهوره مرة واحدة فى السنة فقط فى يوم
اول توت من كل عام . وزاد اندهاشه عند ما ظهر له انه يشرق
افقيا على الهرم الاكبر . واثبتت هذه الحقيقة الدالة على براعة
المصريين القدماء . وحكمهم فى ما وضعه عن ذلك من مؤلفاته

اما عن الاحتفال بيوم اول توت وهو عيد رأس السنة المصرية
الذى سماها الفرس « بالنيروز » ومعناه بلغتهم « اليوم الجديد »
فحدث عنه ولا حرج فقد كان سكان البلاد المصرية واثر ملحقاتها
يقدسون هذا اليوم ويعظمونه لاعتبارات هامة . ومقاصد سامية

من ذلك الاعتبار — مراجعة الماضي . ومعرفة ما قصر فيه
كل شخص نحو ذويه وقومه وبلاده . والتصميم على ان يتعهد فى المستقبل
مافاته فى الماضى — والتعويل على اتباع الاخلاص والعيشة النقية

للامة والبلاد فى الايام المقبلة . ولقد كان ضروريا الارتداء فى هذا العيد دلالة على اعتزام ذلك فعلا . واعتباره من يهمل لبس الجديد خارجا على عهد الامة فى القيام بهذا الواجب المقدس واجب الطهارة والنقاء — واشتراك جميع طبقات الشعب المصرى من الملك الجالس على العرش الى اصغر رجل فى البلاد فى تناول خبز خاص يعمل فى اليوم المذكور من دقيق جميع الحبوب التى تنبت فى مصر ممزوجا بعضها مع بعض . رغبة فى وجوب امتزاج جميع عناصر الامة وافرادها بعضهم مع بعض بروح التآخى والاشتراك الفعلى فى خدمة الافراد والمجموع بوفاء وارتباط لاانفصام له

هذه كانت مرامى اسلافنا الحكماء فى حفاوتهم بهذا العيد الوطنى المعظم . الذى ظلت مصر تقيم له المهرجانات الفخيمة . والاحتفالات الكبرى بصفة رسمية على نفقة الحكومة فى عهد الفراعنة والفرس واليونان والرومان والعرب حتى ابطله الملك برقوق احد المماليك الجراكسة سنة ٨٠٦ للهجرة الموافقة ١٤٠٣ ميلاديه بحجة كثرة ما يقع فيه من الموبقات . على ان المصريين عامة ظلوا حافظين له كراه رغما عن عدم احتفاء الحكومة به بعد ئذ رسميا

ولقد انقضت تلك الحقبة الطويلة على تلك الحال . الى ان قيض الله لتجديدها كاتب هذه السطور فاهتم بالسعى فى احياء ذكرى هذا العيد المجيد منذ سنة ١٦٠٠ قبطيه الموافقة سنة ١٨٨٣ ميلاديه واخذ من تلك السنة في اقامة الاحتفالات العامة فى مدينة اسيوط اولا . ثم في سائر مدن الوجه القبلى فالعاصمة والوجه البحري الى ان كاد يعتبر عيدا عاما . ويسرنا ان الحكومة اخذت تفكر فى تجديده رسميا بدلا من عيد وفاء النيل الذى يقام رسميا قبل عيد النيروز بنحو اسبوعين للاعتبار بان هذا العيد هو اقدم عيد لاقدم امة . وهو احق من سواه بتجديد ذكراه بصفة رسمية لانه عيد رأس السنة الزراعية والنيلية التى لا يعرف الزارعون سواها . ويقع فى ١١ سبتمبر من السنة الافرنكية كل عام

اما اسماء الشهور القبطية الحالية فمشتقة من اسماء الهة المصريين القدماء التى كانوا يعظمونها باعتبارها رمزا للاله الحي القيوم المحيي المميت

ونظرا لان لغة البلاد لم تكن واحدة بل كان لكل اقليم لهجة خاصة .

فكانت اسماء الشهور وغيرها تُحرف تبعاً لذلك . وهذه الاسماء واسماء الالهة المنسوبة اليها ومواعيد الاحتفالات الخاصة بها مدونة في جدول خاص قديم العهد محفوظ الآن في مدينة منشستر (وترى هنا صورته بقلم سعادة العلامة الأثرى المصرى الشهير احمد بك كمال ، امين دار الآثار المصريه)

ولقد يتبين منه مقدار ما كان لاجدادنا الكرام من علم وحكمة وسبيلنا ان نحذو حذوهم ونقتفى أثرهم حتى نقيم الدليل على اننا ابناء اولئك الآباء الاجلاء . وفقنا الله الى ما فيه رفع شأن البلاد

تادرس شنوده المنقبادى



الشهور القبطية * باللغة المصرية القديمة

عربي عن القبطي	مصري	الاصل	قبطي: صعيدي وهم الذين يضمون الكلمة	صعيدي وهم الذين يفتحون الكلمة	فيومي	بحيري
توت	تحوتي	اسم المعبود تحوت وهو هرميس المصري المخترع للصنائع والعلوم والكتابة والشارع للدين والواضع لعلم الفلك والحساب والهندسة والمكاييل والموازين وفن البناء والنقش والتصوير والموسيقى والاستاذ اللغوي	توؤت	نايت	......	ثوؤت
بابه	بثابت	من اسم الثور المعبود ابيس وهو المقدس عند اهل منف وقال استرابون انه هو عين اسوريس وله مقبرة في سقارة معروفة كانت تدفن فيها هذه الثيران	بأؤبه	بابه	......	باؤبى

عربى عن القبطى	مصرى	الاصل	قبطي: صعيدى وهم الذين يضمون الكلمة	قبطي: صعيدى وهم الذين يفتحون الكلمة	قبطي: فيومى	قبطي: بحيرى
هاتور	هاتورت	اسم معبودة برأس بقرة وجسم انسان او على شكل بقرة يرمز بها لمدار الشمس ويدعون ان الملوك تتغذى بالبانها وعبادتها من الاسرة الاولى ولها معبد كبير بدندره	حاتور آتور		حاتول	اتور
كيهك	كاحكا	من اسم معبود يسمى كاكا	كيوحك	كياحك	خياك	
طوبه	شفت ـ تيت شقطب	اسم المعبود كان له عيد في شهر طوبه لذلك اخذوا اخر اسمه واطلقوه على هذا الشهر	توبه		توبى	توبى
امشير	مخير		امشير		يشير	

عربي عن القبطي	مصري	الاصل	قبطي: صعيدى وهم الذين يضمون الكلمة	قبطي: صعيدى وهم الذين يفتحون الكلمة	قبطي: فيومي	قبطي: بحيري
برمهات	بامنختب	من اسم امنحتب	بارمحوتي بارمحوت	بامبحاتي برمحاتي		
برموده	بامرنوتي	من اسم المعبود رننت ويقال هارمت وهو رمز النمو وقوة لمحصولات الزراعة والحافظه للحبوب	برموته		برماتي	
بشنس	بنخنسو	من اسم المعبود خنسوابو (امون) وامه (موت) وهو يساعد الشمس في سيرها الليلى وكان معظما عند اهل طيبه وله معبد بها	باشنس	باشنس	باشنس	

عربي عن القبطي	مصري	الاصل	قبطي: صعيدي وهم الذين يضمون الكلمة	صعيدي وهم الذين يفتحون الكلمة	فيومي	بحيري
بؤنة	بأتت	ومعنى هذا الاسم الوادي	باؤنه		باؤني	باؤني
ابيب	ابيب	من اسم معبود أباب وهو رمز للظلام وعدو الشمس	ابيب			
مسرى	مستورع	معناه ولادة الشمس	مسوره			مسو ر

تحية العام الجديد

﴿ انشئت بناء على طلب جمعية الاخلاص باسكندريه ﴾

(وتليت فى احتفالها بعيد النيروز سنة ١٦٣٨ ش)

ايها العيد أنت ذكرى الجهاد   رب ذكرى قد آذنت بالرشاد
رب ذكرى تهز فينا قلوبا   وبها ندفع الاسى عن بلاد
رب ذكرى تكون اس نجاح   نجتنى بعدها هدى الارشاد

ايها العيد هل عتقت عبيدا   رزحوا تحت نير الاستعباد
ايها العيد هل تحور شعبا   قام يرجو الحياة باستعداد
هب يرجو حياته بسكون   ونشاط وغيرة واتئاد
سار يسعى للامر سعيا حثيثا   شأن من يرتجي بلوغ المراد
فلتكن فيك ايها العيد بشرى   ترفع الحيف عن رقاب العباد
ان تنل فيك ما نروم فرحي   او فلسنا نحييك فى الاعياد

ايها العيد ان قلبي دام من بقاء النفوس فى الاصفاد
لاهناء يا عيد فيك ولكن فيك ما فيك من ضنى وسهاد
امة القبط مستنيم بنوها وبنوها فى غفلة ورقاد
امة النيل انما الحال تدعو ان تقوموا للسعى بالاجهاد
انه العار كله ان تناموا ان من نام نجمه فى بعاد
كنت بالامس امة النيل شمسا تبعث النور فى شديد السواد
كنت بالامس للورى عين شمس قد اضاءت مدارك الاجداد
ارسلوا علمهم على الارض طرا فاستفاد الانام اى مفاد
وانتضى الغرب منهم سيف علم بدد الجهل عزمه باشتداد
ثم هبوا وساروا شوطا بعيدا يتغنون الفخار للاحفاد
رفعوا مستوى المعارف حتى رفعوا قدرهم على الامجاد

نهضوا نهضة ونحن سكون نترجى العلا بغير جهاد
ثم مروا بنا ونحن وقوف يدأبون الخطى بكل اجتهاد
تركونا وسط الطريق وراحوا وصلوا نحو قمة الانجاد
ويح قومي وويح شعبي وويحي قد سلكنا مناهج الارتداد

هل ترى نبلغ المرام ونحيي ... ايها العيد عيشة الامجاد

ايها الشعب هل ترى السعد واف ... امة قد تنام وقت الجلاد

ليس يرعى الرحمن شعبا كسولا ... فامام الكمال شوك القتاد

اصلحوا الامر ايها القبط انا ... قد رأينا اعوجاجنا فى ازدياد

قد تركتم امورنا وامتهنتم ... شأن اصلاح ما بنا من فساد

ليس فى تلكم المعاهد دين ... انما الدين للشبيبة هادي

يجعل الطفل ان يشب امينا ... وبعيدا عن ضلة وعناد

علموه اصول دين قويم ... يحفظ النفس من طريق الكساد

علموا الطفل ان يعيش عظيما ... وكبيرا فى روحه والفؤاد

علموه قدر الفضيلة يحيي ... عالى الشأن رافع الاطواد

علموه يذب عن ارض مصر ... ويذود الاوطان من كل عاد

علموه الاخلاص فى كل سعى ... علموه عن حنكة وسداد

انما الدين للفضيلة ام ... وهي ملأى بحكمة ورشاد

كيف يرقى الشباب فوق المعالى ... وهو خلو — الى الفضيلة صادى

كيف نسمو وكل امر لدينا ... بات يشكو اهمالنا وينادى

انما ننشد الحياة ولكن لنا ايد مشلولة واياد
ان من يطلب الحياة يضحى كل ما استطاعه من الامداد
ليس اغلى من النفوس ولكن هى لا شيء فى انتصار البادى

شجعوا الفضل وانشروا البر وارعوا حق مصر وايدوا كل هاد
واحفظوا يا سراة مصر حقوقا لبلاد تتوق للاسعاد
من سوى الشعب يبذل المال فيها كل ام ترجو سخا الاولاد

ايها الشعب اكرم النيل واذكر نعمة النيل مسعد هذا الوادى
انت منه وانت فيه مقيم وهو مثوى من بعد للاجداد
كل خير منه ويرجع فيه وهو اولى بمنحة الاجواد

يا بنى مصر انصروا مصر نصرا بسخاء من نعمة الجواد
حرروها لكن بغير سلاح بل يحب لبعضكم ووداد
ولتعيشوا على وفاق قوى لا نجاح لكم بغير اتحاد
وهدى الله من يجمع شملا من يؤدى فرائض الانداد
ويحث المجموع للسعى خيرا ان صنع الاخلاص بالنجح بادي

يا شباب «الاخلاص» عشتم ذخرا   واثبتم بالمجد يوم الجهاد
قد اقيم تذكار عيد جليل   يتجلى على مدى الآباد
فيه ذكرى لكل جهد منتجي   من نفيس وصحة الاجساد
واعاد الرحمن ذكراه فيكم   وابن مصر يسود بين العباد
كل عام يأتى وانتم بخير   وعلى الله رفع شأن البلاد

تاريخ الشهور المصرية

محاورة قام بتمثيلها بعض طلبة مدرسة التوفيق القبطية بالفيوم
فى الاحتفال بعيد النيروز المجيد سنة ١٦٣٤ قبطيه
الذى اقيم يومئذ بدار المدرسة

محاورة

بين شهور السنه

السنة القديمة

انا السنة القديمة . التي اصبحت فى نظر الناس عديمة . دبّ فيّ الهرم فصرت فى حكم العدم . انهكت النكبات جسمى وقوى ، وضيعت رونقي وبهجتى . فانقطعت منى الآمال . واصبحت كالخيال . شبت بالآلام ، واليوم اتجرع كأس الحمام . فيالله . هذا شأن الحياة ، وهذه ارادة الله فى البرية وهذه حال الدنيا الدنية

دع الدنيا الدنيــة مع بنيها وطلقها الثلاث وكن نبيهـا
الم تنبئك ما قـد قيل فيها هي الدنيا تقول بملءُ فيها
حذار حذار من بطشى وفتكى

فلم يسمع لها فيهم كلام وتاهوا فى محبتها وهـاموا
وكم نصحت وقالت يانيـام فـلا يغرركمو منى ابتسام
فقولي مضحك والفعل مبكى

نعم . فقـد كانت ايامي كثيرة الملمات . من ازمة وغـلاء

حاجيات . حتى اصبح الفقير يتضور جوعا . والمريض لا يجد من دوائه شرابا ولا بلوعا . والموظف يلاقي مر الامرين والصانع مكتوف اليدين . ولكن ما الخطب خطبي . ولا الذنب ذنبي . انما هي عوامل الطمع . وبواعث شديد الجشع سببت هذه الحرب الضروس التي ازهقت عديد النفوس . فكم يتمت من ابناء . ورملت من نساء . وخربت من بلدان . واحرقت مدائن ووديان . والعجب كل العجب كل حين . ان تحدث هذه الفظائع في القرن العشرين عصر التمدين والعلوم والعرفان . الذي ينادي فيه بالرحمة على الحيوان قبل الانسان . فليت شعري لماذا كانت . وكيف بها بين الرفاهية بانت . لعمري ما هي الا نقمة من عذاب الله على الانام . جزاء ما اقترفوه من عظيم الآثام . فلو كانوا في اعمالهم استقاموا . لكانوا على الخير والسلم اقاموا . وهذه هي سنة الله في الخليقة من قبلهم . ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم . فكنت اود في زمان ابطال الحروب . وتفريج الكروب . وكنت اعلل النفس بالآمال . بان يصفو الجو ويزول الوبال وتحقن الدماء ويرتاح الكل على السواء . غير انه قد

قربت منيتي . قبل ان انال بغيتي . وحان اوان انقراضي . قبل ان ابلغ اغراضي . والرجاء من ربي المجيد . ان تروا ذلك في العام الجديد . فاستقبلوه بالترحاب . وها هو على الابواب . جعله الله عام خير على العباد . ورخاء وهدو وسلم للبلاد . واما انا فاودعكم وداعا يتفطر له فؤادي . وتتلهب له اكبادي : وليت وداعي هذا يغفر لي ما فات . ويمحو عني ما اقترفته من السيئات . فالوداع الوداع من هذه الحياة التعيسه . والفرار الفرار من تقلباتها الخسيسه . آه . لقد شعرت بانحلالي وتقطع اوصالي . وجمدت مني الدماء . ويبست الاعضاء . آه . احس بانقباض وارتعاد . وارتعاش بازدياد . آه . لقد انقطعت مني الانفاس . وبطلت وظائف الحواس . آه . آه . آه

السنة الجديدة

انا السنة الجديدة واللؤلؤة الفريدة . المقبلة من عالم الانوار . اللابسه سربال المجد والفخار . المتلالئة بالبهاء والجمال . الرافلة في ثوب الكرامة والجلال . المتحلية بالعز والاسعاد . المبشرة بالصالح

وسلامة العباد . انا سفيرة السلام ومفيضة البركات . وبشيرة الصفاء وممطرة الخيرات . انا الناشرة رايات السلم والسرور . الحاملة اعلام اليسر والحبور . انا المعلنة ان شاء الله . انتهاء الحروب . المؤذنة بتفريج الهموم والكروب

اذا السنة التي مرت عليكم ارتكم بعض مالا خير فيه

انا السنة الجديدة جئت اهدي لكم كل السرور بشرط تيه

وهؤلاء هم ابنائي الاعزاء . واولادي النبلاء . محيطون بي احاطة الهالة بالقمر . ملتفون حولي مثل الاكمام بالثمر . اقدم لكم منهم ابني الاول . الذي عليه في الخير المعول . يتلوه سائر اخوته الاشقاء . مرتبطين بعوامل الاخلاص والولاء . لينبئ كل منهم عما فيه من الفضائل . وما له من المبرات والشمائل . فاعيروهم آذانا صاغيه . وقلوبا واعيه . تلمسوا اعمالهم من خلال كلامهم . وما لهم من النفع في سائر ايامهم . وفقكم الله لاتباع اشاراتهم في كل حال . وجعل ايامهم مواسم عز وتحقيق آمال

توت

انا توت . واصل اسمي باللغة المصرية القديمة « تيهوت » ومعناه اله الحكمة . انا الذي يقول عني بنو الانسان . من قديم الزمان « توت رى والا فوت » اعنى ان الارض التى لم تروى فيما لى من الايام . لا يغمرها الماء طول العام . وان غمرها فلا فائدة من زرعها . فانا رأس الشهور كلها . وا كليل مجدها . وباكورة خيراتها . ومصدر بركاتها . افرح وجه الارض بمياه النيل الطاميه : واجرى الماء فى كل ترعة عاليه . وفى ايامى يجمع القطن والزيتون . ويكثر البلح والليمون . وتتوالد الاسماك . ويعم الخير هنا وهناك . ويكثر السفرجل ويجمع الياسمين . وغيره من الرياحين . وفى يتساوى الليل بالنهار . بقوة الخالق القهار . واول بزوغ شمسى على البلاد . مفرح العباد . ويحتفل بى في كل ناد . فالكبار في كنائسهم يخطبون . والصغار « بنواريزهم » يلعبون

بابه :

انا بابه واصل اسمي باللغه المصريه القديمه « بيتيدت » ومعناه اله الزرع . وتقول فى العامه « ان صح زرع بابه غلب القوم النهابه وان هاف زرع بابه . ما يقاش فيه ولا ابابه » فانا الذى البس الارض حلة خضراء . فتحوم عليها الطيور من سائر الانحاء . وتشدو بالتغريد . وتسبح خالقها الحميد وازيل عن الفلاح الخوف والقلق بان احفظ اراضيه من الغرق وفى ايامى تقل الخضراوات الصيفيه ويبدأ بالزراعة الشتويه فيزرع القمح والعدس والبصل البدرى والارز والشعير فى الصعيد والوجه البحرى وتنضج الفاكهة الغالية وتكثر البساريه ويفد الي البلاد كثير من السمان ويكثر فى شهري الرمان وبما ان هوائى عليل ونسيمى بليل يستلذ به اليقظان ولا يحتمله النائم من بني الانسان فقالت فى الناس « بابه خش واقفل الدرابه وبرد الرطب يكسر الركب »

هاتور

انا هاتور ابو الذهب المنثور . واصل اسمي باللغة المصرية القديمة « هاتور » ومعناه اله الجمال اجمل الارض جنة بالخضراوات وامنع عنها سائر الآفات احرسها الليل والنهار فلا يضيع شبر منها ضحية البوار في ايامي تبتدي الامطار الغزيره فتخضر الارض الماحلة بالنباتات الكثيره ويزرع القمح وتقطع الاذره وتنبت الحلبه والقرطم والكسبره ويزرع اللفت ويعقبه على الاثر ظهور الخس والبطاطا والجزر ومما يمده الانسان اعظم فوز ان يحصل في ايامي على لذيذ الوز وفي ينضج الارز النيلي وينمو البرسيم ربيع البهائم وغذائها الدسم واسمعوا ما تقوله عني الخلائق في الحقول والحدائق « ان فاتك زرع هاتور استني لما السنه تدور » وعندي حلول تختفي الهوام ويهلك الذباب والناموس وتموت وتمحى الحميات فتطمئن النفوس ومن مزاياي وجود ذهب القطن في كل حين في ايدي العمد والمزارعين والفلاح وعند ذلك تقام الافراح ويعم السرور في المدن والكفور

كيهك

انا كيهك واصل اسمي باللغه المصريه القديمه «كاها كا» ومعناه اله الخير في ايامي يبتدئ نتاج الضأن وتكثر الاسماك من شلبه وحيتان ويظهر الكرنب والقلقاس ويفرح بالفول الاخضر معظم الناس ويكثر في اردميناتي قصب السكر عميم النفع حين يمص او يعصر وفيّ من كل فاكهة زوجان ما يلذ طعمه لكل انسان فوز وكمثرى وتفاح وغيرها مما تشتهي النفس واليه ترتاح وما اكثر بركتها فيّ من عظيم البال التي يسهر فيها الاقباط بكنائسهم للعبادة والابتهال وفيّ يحتفل سائر المسيحيين في كل البلاد فرحا واجلالا بحلول عيد الميلاد وفيّ ينتهي الخريف ويبتدئ الشتاء فيشتد البرد في جميع الانحاء ولكني مع ذلك ضيف خفيف نهاري قصير والليل فيّ طفيف وكفى قولهم «كياك صباحك مساك»

طوبه

انا طوبه ابو البرد ومنبع الرطوبه واصل اسمي باللغة المصرية

القديمة « طوبيا » اعني اله المطر لانى اسكب الامطار في الفلوات فتجود ارضها بالمزروعات واصفى ماء النيل بالتدريج فيخزن الناس مائى فى الصهاريج واقلم النخل وكروم العنب واخضر كل ارض من فم وذنب وفى ايامي يزرع الفلفل والطماطم والباذنجان ويكثر النارنج واليوسف افندي والبرتقان وفى يفرح سائر الانام بعيد الغطاس فى كل عام فقط اشكو من جارتى اى الطبل الكبير الذى استلفت نظر الناس من كبير وصغير فقالوا « الاسم لطوبه والفعل لامشير »

امشير

انا امشير ابو الزوابع والزعابير واصل اسمى باللغه المصريه القديمه « ميشير » ومعناه اله الشياطين لاني ارقص الاشجار واسقط الاثمار واملأ الفضاء بالتراب والغبار وازعج الوحوش فى البراري والقفار كلما اشتدت عواصفي الكثيره تحركت دواب البحر واختفت الاسماك الكبيره . وفى ايامى يشتد البرد ويهطل المطر وتهيج البراغيت في البدو والحضر . ومن مكرى اقول

لبرمهات « عشره مني خد وعشره منك هات لاطير العجوز بين الارض والسموات » لذلك يسمون آخر ايامي برد العجوز او ايام الحسومات . وفضلا عما في من ريح وزوابعه فانى لا اخلو من منفعه . فعند حلولى يبكر بزراعة القطن والقصب وكثير من المزروعات بلا نصب . لانى انا امشير اقول للزرع « سير بلا تعسير » فالزرع الضئيل ينبت ويصبح طويل طويل

برمهات

انا برمهات واصل اسمي باللغه المصريه القديمه « فامينوث » اعني الله الحرارة لان بحلولى تنزل الشمس الكبيره ويكثر وجود عصافير الجنه الصغيره وتظهر باكورة الغلات ولذا قالت عني العامه « برمهات روح الغيط وهات » انا الذى اجمل الطقس والطف الهواء اكرا لشم نسيم العاماء اساوى الليل بالنهار واكثر الطيور وازهر الاشجار واقدم للناس كثيرا من انواع الخضار ملوخيه وباميه وقته وخيار وانضج الفول وافصل بين الفصول واساعد دود القز على الظهور واكثر الالبان في القدور واخفف عن الناس ثقل الملابس فيتمتعون الطرف في الرياض بين ماش وجالس

برموده

انا برموده واصل اسمي باللغة المصرية القديمة « ڤارموتى » ومعناه اله الموت لا اقتل الانسان ولا اهلك الحيوان بل احصد من الارض كل سيقان وقد قالت عنى العامه « برموده دق بالعاموده » لانى اشتغل النوارج واكمل الاجران واوزع القوت على بنى الانسان وفيّ يجنى الورد والبلسان ويظهر المشمش ويعقد الرمان ويحصد الترمس وابو النوم والشعير ويؤتي بالعيد اللاوى والعجور على الخير ويكثر السعال والزكام والنزلات الشعبيه انا تسلم الزراعة من العوارض الجويه وفيّ تحتفل الطوائف المسيحيه بعيد القيامة المجيد الذى يعقبه شم النسيم السعيد نفيرى عميم وقولى عظيم

بشنس

انا بشنس واصل اسمي باللغة المصرية القديمة « باخنسو » اى اله الظلمات لانه بمجرد حلولى اقضى على المزروعات واكنس الارض من اغلب الخضروات ولذا قالت عني العامة « بشنس يكنس الارض كنس » انا املأ المخازن بالخيرات واقر عين الفلاح بالمحصولات وفيّ كان سقوط المن والسلوى على بنى

اسرائيل فتناولوها بين الابتهاج والتهليل وفى ايامي يكثر النبق الجميل ويظهر التوت ويثمر ويحصد البرسيم ويعقد الزيتون ويظهر الخوخ والبرقوق والقاوون ويافرحة التلاميذ بشهر بشنس لانهم يسامحون فيستريحون من المطالعة والدرس

بؤنه

انا بؤنه واصل اسمي باللغة المصرية القديمة « باوانى » اى اله المعادن لانه فى ايامي تستخرج المعادن والاحجار التي منها تصنع القلائد وتشاد الابنية الكبار ولاشتداد حرى فى الظهر والعصر دعاني الناس « بؤنه الحاجر » ففضلى بين الشهور ظاهر وعملي غير خاف على ذوى البصائر كيف لا وانا لا حساوى ما تحت الاوطان التى عليها سعادة الامصار والبلدان فالفلاح ينتظر حري والدوده تهرب من بطشي وقهرى وانا التى فصلى الربيع والصيف الحار فيّ اقصر ليل واطول نهار وفى ايامي تنقشع السحب والغيوم ويبتدئ هبوب رياح السموم ولى على الناس الفضل الوافى ففى ايامي يقطف عسل النحل الشافى ويأخذ الناس فى جز الاغنام التى تصنع من اصوافها الملابس حلية للانام ويزرع الارز واللوبيا

وتحصد السكوسه والفصوليا وانا الذى ابشر بقدوم النيل السعيد الذى له علينا الخير المزيد

ابيب

انا ابيب . واصل اسمى باللغة المصرية القديمة « ابيب » اى اله الفرح والحق يقال انى انشر الافراح وازيل عن الناس الاتراح اذ يفد النيل من السودان فيروى القاصى والدانى من البلدان وفى ايامي يزرع القرنبيط والسكرات كذا الجرجير والبقدونس وسائر الخضراوات واقدم للناس انواع التين فيأكلون مسرورين فرحين ولى من المنفعة اوفر نصيب اذ ان ابيب فيه العنب يطيب

مسرى

انا مسرى واصل اسمي باللغة المصرية القديمة « ميسورى » اى ابن الشمس انا الشهر الجميل ولى في الفضل باع طويل فلا يخلو من منفعتى انسان فاذا جئت بنيلى اروى الشرقان

واصلح فى الرى كل خال ولذلك ضربوا بى المثل فقالوا « مسرى تجرى فيها كل ترعة عسره » اظهر القطن فى عالم الوجود ففصلى ليس فيه نكران او جحود فهلى وحدى رفاهية الانسان وحياة النبات والحيوان ولو انى اخر الشهور غير انى مصدر السرور وختام الحبور

ايام النسىء

انا الشهر الصغير صاحب الاسم الكبير الذى يستقبله الناس بالتصفيق والتصفير فبدونى ما انتظم الحساب ولولاى لاحتار الكتاب والحساب انا صاحب الآراء السديده الذى اتوسط بين السنة القديمة والجديده فاجعل تلك تستريح فى رمسها وهذه تبزغ بشمسها ولو ان ايامى قليله فان خيراتى والحمدلله جزيله فالنيل يفيض فى الانهار وتتوالد الاسماك فى البحار وظهر البلح فيعم الفرح واهوس التلاميذ واعمرهم « النواريز »

الحكم

لقد سمعت اقوالكم ووعيت اعمالكم وانى لمزاياكم ذاكر واسجاياكم شاكر واعظم برهان ساطع على ما لكم من المنافع ارتباطكم هذا العام واتحادكم التام فالقتم السنة الزراعية فاحسنتم الى سائر البشرية حيث لا يستغنى عنكم مزارع ولا فلاح ولا نفع يرجي بدونكم ولا فلاح فانتم خير مرشد للمزارعين واصدق قائد للفلاحين حماكم الله من كل شر وضير وجعل ايامكم هذا العام ايام بشر وخير

اما انت يا توت الوقور رأس هذه الشهور فلك الافضلية على البقية وكرمك قد عم البريه وعند ما تظهر شمس نهارك يحتفل الناس بقدومك المبارك انما لا تأخذك عليهم الكبرياء فتحط بذلك قدر الوفاء لانك اذا تواضعت صرت حبيبا لاخوانك في كل وقت

وانت يابابه اسديت الخير واغلقت للفقر بابه فيك يدفع الفلاح

المال ويكسو نفسه والعيال وطقسك في النهار جميل انما بردك فى الليل ثقيل فدع الرحمة فى قلبك فتغمرنا بجزيل فضلك

وانت يا هاتور. يا ابا الذهب المنثور نعم انت المنشط فى العمل المزيل للخمول والكسل غير انه فيك تتوالد الوحوش وتهيج البراغيث بعدد الجيوش فخفف عنا بعض هذا الحال كى ننام مستريحين بعد عناء الاشغال .

وانت يا كيهك. حياك الله وبياك ما اطول لياليك والطف نهاريك وما الذ من فاكهتك وسمكاتك وما احلى مص قصبك غير ان نهارك ليس فيه مواقيت « كأن ركبه الف عفريت »

وانت يا طوبه. يامعدن الرطوبه خيراتك غزيره وبركاتك وفيره غير انك شديد المراس قاس على الناس تجعلهم يرتعشون ومن شدة بطشك ينكمشون فمن بردهم وزعبهم يخفون ايديهم فى جيوبهم

أمشير — امشير؟؟ يا ابا الزعابير ولو انك تطيل النبات وتنمى بعض المزروعات غير انك بهيجانك ودوراتك وسرعة جولانك وتقلباتك تعري الاشجار من الاوراق وتثير الغبار فى الآفاق وتعمى العيون وتورث الجنون

وانت يا برمهات . انعم الله عليك بالخيرات نعم انت تظهر باكورة الغلال فيقابلك كل انسان بالاجلال غير انك تستعمل المكر وتتحد فى اوائل ايامك مع امشير على الغدر فتحملان على العجوز وتحملان منا خيرها قدر الكوز وتحرم الاقباط من اكل اللحوم لان كلا منهم فى ايامك يصوم حتى قيل « عاش القبطي ومات مكاش اللحمه فى برمهات »

وانت يا برموده يا آخر ايام البروده . تجرد الارض وتعمر الاجران وتشغل المطابخ وتوقد الافران غير انك تكثر السعال والزكام ونزلاتك تعم الأنام .

وانت يا بشنس . يامن فيه تشتد حرارة الشمس انك تملأ

المخازن بالمحصولات وتشبع الجائعين والجائعات وتخفي عنا البراغيث

الثقيله وتطعمنا فاكهتك الجميلة غير انك تجلب علينا الخمول

والكسل فننام طول النهار ونسأم العمل

وانت يابؤنه . يا ابا الحرارة والسخونه لا انكر جزيل منافعك

ومنافع حرارتك غير انك ترهق ارواح الناس وتضيق الانفاس

فتعطل المدارس بالمسامحات وتمنح الموظفين الاجازات فيقف

دولاب الاعمال وتؤجل معظم الاشغال

وانت يا ابيب . ايها الخل الحبيب افعالك باره واعمالك ساره

تعطينا العنب والتين والبطيخ على السكين وتوفد الينا النيل السعيد

فيكون لنا اعظم عيد فقط تغير الماء فتنتشر الامراض في سائر

الانحاء

وانت يامسرى . يامن فيك الخيرات تترى انت ابو الفيضان

فتجعل النيل كالطوفان فعليك سعادة الانسان وحياة النبات والحيوان

وانت ايها الشهر الصغير

صاحب العمل الكبير ، ولو ان ايامك قليله غير ان منافعك جزيله ، فعليك وحدك ضبط حساب السنه القبطيه والشهور الزراعيه

النتيجة

لقد سمعتم ايها الشهور ما لكم من الفضل او القصور وعرف كل منكم ضرره وبره . وخيره وشره . فعليكم بالاجتهاد والوئام والاتحاد . كسلسلة ذهبية او حلقة فضية . لجلب الخير على الانسان . فتكسبون رضاه ورضى الديان . وابتدئوا باولكم وانتهوا باآخركم . كل بحسب ما وهبه الله له الحمد فى اوله واخراه (١)

---

(١) من آثار بعض الادباء

نشيد النيل

(انشده طلبة مدرسة الباسل بالفيوم)

في حفلة المولد النبوي الشريف سنة ١٣٣٩ هجريه

يا يها الشعب النبيل ياصاحب القدر الجليل
احي لنا الامل الجميل في شعب اهرام ونيل

يا يها النيل السعيد فلترق آفاق السعود
والدهر عن رغم يجود للنيل بالحق الاصيل

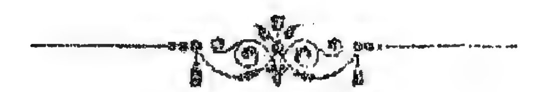
سل عن كنانتنا البلاد سل عن معالينا العباد
تلق الهدى تلق الرشاد والاصل فرعون النبيل

اصحاب مصر هموهمو اجدادنا نعماهمو
ولقد ورثنا عنهمو العز والمجد الاثيل

فلتحى مصر على شمم وحياتها ملأى كرم
وطنا التقدم كالقدم ماض جيل بعد جيل

يا عين شمس اشرق وهيا بعلوم تألق
وهيا حضارتنا ارقى كي ينهض الشعب السليل

يا امة المجد القديم صونوا امجادكم الكريم
اذ انه عز مقيم والله يهدينا السبيل



الزمن

(للاديب الوجيه خليل أبراهيم بك عبد العال من اعيان الفيوم)

« ان فى خلق السموات والارض واختلاف
الليل والنهار لآيات لاولي الالباب

(قرآن كريم)

شيخ كهل وحبر جليل وكاهن عظيم له تعاليم ايما تعاليم
ينادي بصوت تهتز له جوانب الفضاء : ان اسمعوا ايتها
الخلائق تباشيري وتعاليمي فيصغي لصوته الرهيب الضواري
فى اغيالها والظباء فى آكنامها والطيور فى اوكارها والانسانية
فى ديارها اذ ذاك يقف متكئاً على عصاه وكأنما اراد ان يسحق
بها من عصاه — لحيته تكاد تقارب الارض وبين تضاعيف

وجهه تلوح علائم الفتوة والشباب الغض وهو يقول

ايتها الخلائق المتذمرة والعوالم المتحيرة — سيروا على طريقي واعملوا بتعاليمي واحفظوا لانجيلي يذهب عنكم العناء وتعيشوا في غبطة وهناء آياتي مسطرة في كل زمان ومكان انى ذهبتم توها وكيفما سرتم تنظروها مرسومة في الفضاء مسطورة على صفحات الماء السعادة لمن وعاها وفهم معناها وتبين مغزاها وسار على مجراها والويل والشقاء لمن عميت بصيرته فلم يرها احذروا صولتي وبطشي فانا آخذ على غرة من حاد عن طريقي ولو مرة وشريعة الزمن معلومة معروفة لديكم ومفهومة

هأنا الزمن. ايتها الخلائق والامم اجول واصول وانتقم ممن عن طريقي يحول فمن نظر بعيدا عاش سعيدا ومن غره السراب بالخيبة آب ولا يهولنكم الموت والفناء فتلك كلمة سبقت فلا مطمع اليوم في البقاء فاعملوا لانفسكم فلكل نفس ما كسبت وعليها ما اكتسبت وغدا كل يقدم الحساب عما اصاب والعاقل من اعتبر بما مر وغبر « ولقد اهلكنا اشياعكم فهل من مدكر ؟ »

هاهي آيات الزمن وما ادراك ما الزمن

هوة عميقة صامتة تتساقط فيها الاجيال تلو الاجيال وتغيب فيها الشعوب تلو الشعوب فتصبح اثرا بعد عين وكل بالفناء قمين بحر خضم عجاج متلاطم الامواج يظهر هادئا ساكنا العمق والساحه فاذا ما اطمأن راكبه ارغى وازبد وتهيج وارعد وغيم جوه وتلبد حتى يذهب به ذهاب تموجات الصوت في الفضاء وانه المكاوم بين انفاس الضوضاء يد ساحقة كامنة وراء الاقدار تسحق كل رائح وغاد سواء في ذلك افرادا وجماعات ووحدانا وزرافات فتصبح وقد انطوى منها الاثر وذهب خبرها واندثر مزالق كل من سلكه هلك وراع يسوق العالم اثر العوالم بعوسجي الآمال والاهواء الى هاوية الفناء

وحش ضار يختطف الفرص للوثوب لا يشفق على غالب ولا مغلوب

هذا شأن الحياة

من بدء الخليقة الى اليوم ومن اليوم الى الغد ومن الغد الى اللانهاية قد مرت وتمر دهور واعوام وتوالت وتتوالى سنون وايام وتتابعت وتتتابع اجيال اثر اجيال متمخضة عن غرائب ومألوفات وحوادث متشابهات ومختلفات — فمن حلو ومر وخير وشر ويسر وعسر ونفع وضر وغنى وفقر ومن بؤس الى عطاء ومن وجود الى فناء ومن سقوط الى علاء ومن سوء الى حسن ومن يقظة الى وسن يطلى الوهاد على القنن لا يستقر على حال خبب وارقال وضوح وبهمة وتارة ضياء وطورا ظلمه — ان هذه الا سنة الله فى خلقه ولن تجد لسنة الله تبديلا

فمن سمع ووعى ادرك النعيم الاعلى ومن صارع الايام فغلبته لا يبوء على غير نفسه بالخسران ولا يلومن يومئذ سواها

ان «الزمن» استاذ الشعوب ومربى الافراد ومن لم يؤدبه والداه ادبه الليل والنهار

هدانا الله بروح من عنده وان هدى الله هو الهدى

خليل ابراهيم عبد العال

خواطر العام الماضي

يا مصر

تلاها صاحب الكتاب في حفلة المولد النبوى الشريف سنة ١٣٣٩ ه بالفيوم

خل العتاب فما هنالك موضع واذكر لنا ما يستطاب وينفع
دع ذكر ماضينا ولا تعبأ به والخير فى الحالي وفيه تشجع
واذا اصابك في حياتك شدة فاصبر فبعد الليل صبحك يطلع
والعسر يعقبه اليسار وهكذا يوفى لنا بعد الفراق تجمع

....

صبراً اذا لعبت بنا ايدى النوى صبراً اذا هوج السياسة يفزع
لا تزعموا انى نسيت وفاءكم حاشا لمثلى فى الوفا يتزعزع
حاشا لمثلى انه يخشى الاسى او قوة يبنا السيوف تلمع
فلكم اقاسى فى هواكم صدهم والصد يحلو فى الوفا ويمتع
حب الكنانة اترعته قلوبنا وحقوقها هي ما لها نتطلع
والله انا لا نميل مع الهوى ابداً نحق بلاد مصر ارفع

صبراً بني الاهرام لا يأس ولا ... فشل ولكن للتجارب منزع

فالحق منتصر على اعمالهم ... يوما — وحق اننا لا نجزع

لعبت بنا ايدي السياسة مادرت ... ان الشعوب بقوة لا تخضع

صوت الشعوب من السماء له قوة ... من كان معه الحق لا يتضعضع

والله لا انسى السياسة يومها ... وكأنه يوم الحساب المفزع

لكننا وقد اعتصمنا بالوفا ... ق فان هذا الوفق فيه تدرع

ولرب قائلة : اراكم عزلا ... لا سيف يدفع عنكم او مدفع

فاقول : ان سلاح كل مجاهد ... في الحق صوت المهيمن يرفع

والله يبعث من لدنه قوة ... والله ينصر من له يتضرع

ان ينصر الله المهيمن امة ... من قال يخذلها كذوب يخدع

الله اكبر فاتحاد الشعب لا ... تثني عزائمه — قوى تتجمع

يا آل مصر في التضامن قوة ... تولي النجاح او السياسة تلكع

فلنحي في ام المدائن والقرى ... مصر الكريمة في وفاق نرتع

يارب انا نرتجي منك الهدى ... فاهد النفوس فانت انت المبدع

المبدأ

« تتغير الايام والمبادئ لا تتغير »

« ان الاستاذ صديقي . والحق ايضا صديقي . ولكن الحق احب الي من الاستاذ » كان ذلك جواب ارسطاطاليس الفيلسوف على سؤال وقد خالف استاذه

« ان رصاصك يصل الى صدري فيمزقه . ولكنه يصهر قبل ان يصل الى فكري » كان ذلك جواب احد اعضاء مجلس العشرة في البندقية من اعمال ايطاليا وقد اشتد بينه وبين الرئيس الجدال حتى توعده بالقتل

آمن ارسطاطاليس بعقيدته فآثر اظهارها على اعتبار حرمة الاستاذ ، وللاستاذ المكانة الاولى بين الناس

ووثق الآخر من صحة معتقده فلم يأبه بالموت . والنفس اعز ما يملك الانسان

هـذان مثلان من امثـلة الاحتفـاظ بالرأي . والرأى مظهر الوجدان والحجي

ولا يحفظ الوجدان غير قوة النفس المنوية

ولا يرتكز الحجي على غير الحق والعلم

ولا يثبت من المبادئ الا ما قام على قوى النفس والحق والعلم

والمبدأ هو ثبات الانسان على ما يؤمن به من الاعتقاد في ما هو حق وصالح واثبات هذا الايمان بما اوتى من عقل وقوة

ولا يؤثر على المبادئ غير المطامع والاغراض . تطاوعها في تقلباتها . وتتلون معها تلون الاجواء في تغيراتهـا . وتتلوى كالحرباء والاهواء — ان في هذا تغلبا للشهـوة النفسية . هـو انهزام النفس . وانتصارا للباطل على الحق ساعة . زد على ذلك ما فيه من فقدان الانسان لكرامة نفسه امامها . وانحداره امام ضميره . وان الخجل في الاولى عظيم والتعذيب في الاخرى اعظم ولكن لبعض الضمائر حينا تأخذها فيه سنة من النوم . وما النفس من غفل ضميره فيه ؟ ؟ ؟ انه كآلة صماء تحركها عوامل الهـوى

وتلعب بها ايدي الرجاء في غنم هو الغرم . وفي راحة هي العذاب وفي رخاء هو الشدة . وفي حياة ما أقربها الى الموت الزؤام

ان الفقر مع الثبات على المبدأ غنى لا تشعر به غير النفوس الملأى باليقين والصبر

وان في تغير المبادئ ضياعا لثقة الناس في الانسان . واثباتا لها في سواه منهم . واضعافا من قوة الايمان بالله تعالى في الالتجاء الى غير حماه . وما بعد ذلك من جرم ولكن اكثر الناس لا يعلمون

وهذه الايام تمر . والسنون تكر . ما بين برد وحر . والجو آنا يصحو وآنا يكفهر . والشمس تشرق وتغيب . والقمر يضيء والنجوم تتلألأ . والدنيا ترعد . والسماء تبرق . والامطار تهطل والارض تزلزل زلزالها . والبراكين تنفجر . والعيون تتفجر والنيران تتأجج . والحروب تشهر وتثور . والبحر يرغي ويزبد والمياه تهيج . والرياح تضطرب . والانواء تحتدم . والارض يتغير وجهها — وصاحب المبدأ لا يتحول عنه فتيلا . وان في هذا

الثبات لغبطة تطمئن بها النفوس الصافيه ، وترتاح اليها الضمائر النقيه

على ان ذلك الخارج على عقيدته لا يلبث . والدهر بالناس قلب ، ان تتنكر له الحال — وقد تنكر هو لنفسه — فتنهار امامه دعائم ما بنى من الآمال . فيخذله صاحبوه وكلهم امثاله يصعرون له خدودهم ويقلبون له ظهر المجن وذلك شأنهم فى الحياة فيستيقظ ضميره ويقظة الضمير قطعة من عذاب جهنم — فيجاهد فى استخلاص نفسه من ربقة ذلك الاستسلام الشين وتملأوه الرغبه فى استرجاع ما فرط فيه من ثقة وكرامة ويكون يومئذ مثله مثل الغراب الذى اراد ان يكون طاووسا فسعى الى الطواويس ولكن امره قد بان فلم يكن له من جزاء غير السخرية والطرد فعاد الى اهله وعشيره فانكروه وهنالك يندم على ما فات ولات ساعة مندم وكذلك يجزى الله الخائنين

هذا شأن نفر من الناس وهنالك شأن فئة اخرى : تنازلت عن شخصياتها وباعت نفوسها بعهد ضائع وجهاد مفقود وامل

خائب — هؤلاء صغار الاحلام ـ يستكبرون الواقع من الامور ويستضعفون امام الحوادث فيلتجئون الى ما يخفف من شدتها بوسائل الالتماس من الغير وتدفعهم الحال الى مرابط رجال « المادة » من اصحاب النفوس الذليلة يلمسون من اجلهم نفوسهم في حمأة الرياء — والرياء عدو الشجاعة الادبية وصديق الافك والبهتان فيسلبهم ارادتهم ويقبض على تمييزهم ويسحب زمام شعورهم : فيمشون ولا يدرون ويقولون ولا يذكرون ويشهدون وهم لا ينظرون اذا رأيتهم حسبتهم خشبا مسندة اولئك هم موتى الاحياء

واذا تلمست للمرء عذرا لانه يركب الصعب من الامور وهو عالم بركوبه فما عذر من يرى اوفى من الثروة اوفاها وهو فقير النفس وبلغ من النعمة المادية اعلاها وهو ركيك الوجدان يلتمس رضا عظيم فيقدم له الزلفى رغبة في سمعة زائفة وحرمة صفراء

وكم يخالف ذوو الآراء اراءهم : فيغارون الحقائق ضعفاءهم وخوفا منها ويجابهون الواقع قحة منهم وسوء تقدير له عن خبث

طاويه ذلك كله في سبيل ارضاء بعض الناس وان هذا الايثار للمذلة والصغار على الكرامة والاباء من بعض المستضعفين لدليلا على انتشار الزور بين الامة التي تنكب باولئك المأفونين .

وانه لعار كله والخزي بعينه ان تنتشر هذه الرذائل بين قوم : ضعف عن ابداء الحق ولا تكتموا الحق وانتم تعلمون — وبخوف من الجهر به — وكتمانه قضاء لشهوه وخنوع طلبا للبانه واستكانة الى ارادة الغير — وتسليم لمشيئة الناس — وتنازل عن الشخصيات وتأييد لمن لايستحق التأييد — والتهليل لكل صائح — والطبل لكل زامر في كل شؤون الحياة حقيرها وكبيرها

ايها الناس : لقد خلقكم الله جميعا من طينة واحدة لافضل لاحد على احد الا بالتقوى احرارا في افكاركم واقوالكم وافعالكم مع الحق والقانون في سائر امور معاشكم عارفين مالكم من الحقوق مؤدين ماعليكم من الواجبات — وخلق لكم السنة بها تنطقون وهو الذي براكم من تراب قادر ان يرعاكم ويدفع عنكم اذى المعتدين ويعطي لكم خبزكم كفافكم وهو الرزاق الكريم — فعيشوا

ثائرين شجاعة وارعوا الحق قولا وعملا — وزودوا عن العهود وحافظوا على المواثيق : تتوثق المسكونة بصلاة من الآباء والشرف والشمم وتتألف قلوب الامة الواحدة على مبادئ الحرية والعدل والمساواة

الا ان الاحتفاظ بالمبدأ سر نجاح الافراد والامم ولئن تغيرت الايام فالمبادئ لا تتغير ذلك تقدير العزيز الحكيم ؟



مسرح الحياة

﴿ نفثة مصدور — الى الناس ﴾

خليلاني يأيها الصاحبان ولتعيشا فى غبطة وامان

فاذا عشت لا الوم صحابى وإذا مت لا اذم زمانى

وحياة الحكيم اتعس عيش من ضمير معذب حيران

قد رأى الناس فى ضلال وجهل جلهم دائب الى الخسران

انما الحقد اصل كل البلايا وهوى النفس اصل كل هوان

يدفع الشر فى الحياة فيطغى يقتل الابرياء دون حنان

وهنالك المنون فى الحجرة السو دا جزاء للقاتل المهان

واذا فات فى الحياة عقاب فهناك الجزا لذاك الجانى

قاتل يخطف النفوس جهارا ولصوص يسعون للعدوان

يصرف العمر بين سلب ونهب وافتئات على الورى بامتهان

بعد عهد تراه بين سجون مظلمات كعقابه الجثماني

قل : وهل يفلت الأثيم بجرم وهل الحق جائز الفقدان

لا يضيع الجزاء دنيا وأخرى فهو بان كما سرى الملوان

....

وكذوب ما بيننا مشاء بنميم لفرقة الخلان

وهو واش بكل خبث زميم ليقوى عزائم الشيطان

فيهب النزاع ما بين قوم كاشتعال الحروب والنيران

كل هذا وذاك والغمر يلهو ان بعض الاحساس كالصوان

....

وجهول وناقص وغبي لا يراعون حرمة الاخوان

هكذا تقضى السنون سراعا دون ادراك نعمة العمران

ان بعض الاحياء اشباه موتى ان بعض الانسان كالحيوان

....

ويعيش الميسور عيشة زهو بين آلاء الكؤوس والندمان

واذا ساءه الزمان ببؤس يتمشى للشر والبهتان

وكأن الحياة جهد كذوب حيث تقضى مآرب الانسان

ليس هذا معنى الحياة ولكن ذاك مجهود ذلك العنفوان
فى شباب اضاعه منه سعى وهو سعى الجهالة الشيطانى
يبعث الناس لارتكاب الخطايا ويسوق المسىء للطغيان

انى اعذر الجهول لجهل وهو عذر لكل غر وجانى
قد مضت ساعة العلوم وفاتت آونات الارشاد والتبيان
انما العلم زينة فانشروه واطلبوه بالصين واليابان

واذا فات فى الزمان شباب فاقرءوا العلم فى صدور الزمان
واطبعوه على القلوب جليا مثل طبع الانجيل والقرآن
ان فى صورة الزمان دروسا يجتليها فؤاد ذى الايمان
وحكيم من يرعوى بعظات قد تجلت لنا بخير بيان

هذه مصر امة لا تبارى امة المجد امة التيجان
قد تعالت عن ان تعيش بذل فبنوها هم سادة الازمان

اشهدوا الغرب ان فى الشرق قوما　　هم بناة الأخلاق والعرفان

فاسألوهم فرعون فى القبر يدري　　ورعمسيس قاهر الرومان

واسألوا ذلك المخلد كفرم　　كيف كان الاهرام فى البنيان

واسألوا الغرب هل أتاه حديث　　عن جلال الكنانة العمرانى

واذا انكر الشهادة عنا　　ذاك تاريخنا بلا نكران

ايها الجاهلون قدر بلادى　　ان مصر تاج على البلدان

أن شعب البلاد لازال يسعى　　ينشد الحق دون اى توان

دائب فى الجهاد دأبا حثيثا　　يترجى النجاح باطمئنان

يرتجي ان ينال حقا عليكم　　نحو بعض ونحن كالبنيان

فانصروا مصر فى الجهاد بوفق　　فهو كالسيف فى مجال الطعان

ورعى الله كل فرد مجد　　قام يسعى لنصرة الاوطان

كلمة سعد باشا زغلول

(رئيس الوفد المصري)

عن النيروز من خطبة لمعاليه في حفلة العيد الكبرى سنة ١٩٢١ م

عيدنا هذا الذى نحتفل به هو عيد قديم كان يحتفل به آباؤنا الاقدمون منذ آلاف من السنين وكان يوم عيد للجميع. وحكى « المقريزي » بان اتخاذ هذا اليوم عيدا يرجع الى الطوفان الخامس لسيدنا نوح من زمان بعيد جدا

ولكن العلماء يتساءلون لماذا يحمل هذا العيد وهو مصري محض اسما غير مصري وانما هو فارسى مركب من كلمتين « نيو » معناه جديد و « روز » معناه يوم فنيروز معناه « يوم جديد » وقد تساءل العلماء فيما بينهم كيف ان كلمة فارسية يتسمى بها عيد مصرى محض يرجع الاحتفال به الى اسبق العصور واقدمها فلم

يهتدوا الى حل. ولكن حضرة الفاضل زميلي واصف بك غالي وجد حلا لهذه المسألة ولكن تواضعه لا يجعله ينسب هذا الامر الى نفسه ـ قال . ان هذا كما يظن يرجع الى صفتي التسامح والكرم اللتين امتاز بهما المصريون في قديم من الزمان فكما اعددنا لضيوفنا منزلة من الاكرام في قلوبنا كذلك اعددنا لالفاظهم في لغتنا مكانا

هذا هو التفسير الذي اعطاه هذا الفاضل وهو يروق لي كما يروق لكم لانه حقيقة مطابق لاخلاقنا وعاداتنا . نكرم الضيوف وننزلهم عندنا منزل الامان والسلام (احرار في بلادنا كرماء لضيوفنا)

ولقد اطلع حضرة زميلي الفاضل واصف بك على مؤلف اقام صاحبه في مصر من ١٨٦٣ الى ١٨٧٥ وقال فيه بمناسبة عيد النيروز . انه في العيد كانت العادة القديمة ان كل قرية وكل بلدة تنتخب ملكا لها المدة ثلاثة ايام ثم يلبسونه لباس الملك ويسير ملكا

لمدة ثلاثة ايام وبعد ذلك يأخذون ثيابه ويحرقونها فتنتهي دولته . . . . . . (وتلك الايام نداولها بين الناس)

هذا واني ارجو رجاء يحققه الله سبحانه وتعالى لانه صادر من قلب خالص . ان يوحد بيننا وان يزيل عوامل الشقاق منا وان يوفقنا الى ان نعمل مافيه استقلال هذا البلد الامين .
امين ؟

سعد زغلول

مناجاة سعد وصحبه

يا سعد في «سيشل وفي سيلان» يشدو بذكرك في الورى الهرمان

ولئن نفوك عن البلاد فانما لم تقو قوتهم على الوجدان

فقلوبنا بالحق فيها قوة ابقي على الايام والازمان

يا قوة ، رفقاء ، فمصر رشيدة تبغي نوال الحق باطمئنان

لا تنثني ابدا امام حقوقنا مهما رميتم من دها وسنان

فلتفعلوا ما سولت اهواؤكم فالنيل باق ما سرى الملوان

لا يعدم الحق المؤيد ناصراً مهما تصارعه قوى البهتان

ولما كان — الشيء بالشيء يذكر — فانا نثبت هنا قصيدة نناجي بها «سعدنا وصحبه» في المنفى اعلى الله بهم كلمة الحق في شأن مصر ؟

يا ومن نهضتنا عليك تحيه　　عطرية ولصحبك الشجعان
يا بدر والصحب الاكارم هالة　　عم المحاق قصينا والدانى
النيل يهديكم ثناء عاطرا　　والشعب فى عهد الوفا متفانى
سنسير اثركمو ونحذو حذوكم　　متضامنين تضامن البنيان
انا وحقك لا نمل جهادنا　　حتى نرى حرية الاوطان

الأمـــل

« لا معنى للحياة مع اليأس »

بقلم الاديب هاشم افندى عبد الحي الـكاتب الزجلي المعروف — بالفيوم

سر الحياة وطريقها . سمير العواطف ورفيقها . رسول الصبر أنيس الفكر . رجاء البائس . تعزية البائس سراج المستقبل

الرؤيا اللذيذة التى اذا صدقت تجلى لرائيها فجر الهناء . واذا كذبت زج به فى ليل الشقاء

النتيجة المجهولة التى ينتظرها الناس على السواء

؟ ؟ ؟

هذا هــو الامل ! ! ! !

لولاه ما سعي السعاة ولا دعا الدعاه . فى البدء جاش فى صدر

آدم فملأه حبا فى الخلود . حتى انساه ما عهد اليه من الملك المعبود فاخرج من الجنة وحرم من جليل النعمة وعظيم المنه « ولقد عهدنا الى آدم من قبل فنسى ولم نجد له عزما »

ثم تجدد به ذلك الأمل فتضرع الى الله طالبا عفوه فاستجاب دعاءه . وازال عنه شقاءه « فتلقى آدم من ربه كلمات فتاب عليه انه هو التواب الرحيم »

ونوح . اذ قال رب لا تذر على الارض من الكافرين ديارا فاستجاب له ربه . وصنع الفلك له ولمن معه من المؤمنين . حتى استوت على الجودى وقيل بعدا للقوم الظالمين . بعث الامل فى قلب نوح فسأل ربه يومئذ من اجل ولده . حيث قال « رب ان ابني من اهلى وان وعدك الحق وانت احكم الحاكمين قال يانوح انه ليس من اهلك انه عمل غير صالح » وكذلك بعث الامل فى ولده حيث قال سآوى الى جبل يعصمنى من الماء . ولا عاصم من امر الله فقد فار الماء وحال بينهما الموج فكان من المغرقين

وهكذا الامل ، ساق الانسان الى العمل بلذة ما يصوره له من زخرف المستقبل ، وطيب الحياة ونعيمها

فلولاه ما جردت جيوش جراره ، ولا شن الانسان على اخيه الانسان غاره ، يغوص الغائص فى البحر من اجله فاما اخطأ واما اصاب ، ويلقى الانسان بنفسه فى التهلكة فأما ثواب وأما عقاب ، يعبث الداء بالجسم الصحيح فيغدو سقيما فيستصرخ الطبيب أملا في نجاته ، حتى اذا ما انشبت المنية فيه أظفارها ، قضى حيث لا ينفع طبيب ولا يجدي حبيب « وما تشاءون الا ان يشاء الله »

يكره الزاهد ان يتعلق فى حبائل الامل ذلك لانه لشام يماط عنه حاول الأجل ، والجهول الجهول من يركن لطول الامل مع قصر الاجل

واللبيب اللبيب من ليس يغتر بكون مصيره للفساد

الا ان هذا وذاك لا عنعان العامل ان يعمل ، ولا المجد

ان يجتهد فالكل مجتهد نصيب

ينذر الرجل بالموت بتلك العلامات الفضيه وتراه دائب السعي في تشييد القصور مجدا في جمع المال من احد النجدين لا يعوقه في جمعه اى فتور يجمعه من حلال وحرام كأنه أمن عاديات الايام نسي ان الموت قريب منه وظن ان ملكه قد غفل عنه ولكل اجل كتاب فاذا جاء اجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون

وفي الحديث « ايها الناس اما تستحيون من الله قالوا وما ذاك يا رسول الله ، قال تجمعون مالا تأكلون وتأملون مالا تدركون وتبنون مالا تسكنون »

وقيل بينما سيدنا المسيح عليه السلام جالس وشيخ يعمل بمسحاة يثير بها الارض فقال سيدنا عيسى اللهم انزع منه الامل فوضع الشيخ المسحاة واضطجع فلبث ساعة فقال عليه السلام اللهم اردد عليه الأمل فجعل يعمل ، فسأله المسيح عن ذلك فقال بينما انا اعمل اذ قالت لي نفسي الى متى تعمل وانت شيخ كبير .

فالقيت المسحاه واضطجعت ثم قالت لى نفسى والله لابد لك من عيش ما بقيت فقمت اعمل

وفي الحديث ايضا « اخوف ما اخاف عليكم اثنتان طول الامل واتباع الهوي فان طول الامل ينسى الآخرة واتباع الهوى يصد عن الحق »

فالعاقل من عمل للدارين فاعطي ما لقيصر لقيصر وما لله لله حتى اذا طال عمره حسن امره . واذا قضى نحبه . ارضى عنه ربه .

اذاً فاعمل لدنياك كانك تعيش ابدا واعمل لآخرتك كانك تموت غدا اذ لامعنى للحياة مع اليأس ولامعنى لليأس مع الحياة ؟

هاشم عبد الحي

على بساط الطبيعة

هل تذكرين من الطبيـ ـعة ذلك الوجه النضير
وشعارها من سندس ودثارها ثوب وثير
شمل الهدوء ربوعها وقد اطمأن له الضمير
فالجوصاف غرّدت فيه الحمائم والطيور
والشمس في كبد السما ءكأنها ملك قدير
والماء يجرى رافلا حلل المسرة في الغدير
وشذا عبيرك كالنسيـ ـم يفوح من بين الزهور

او هل رأيت دوارسا قامت على تلك القصور
ورأيت كيف تفتتت سكانها تحت القبور
خشعت لديك من الجلا ل وانت من اهل الخدور
فجبينك الوضاح لا ح كأنه بدر منير

سبحان من بعث الملا ئك فوق وادينا تسير

سبحان من يسدى لكل ما به كل جدير
يعطي المهيمن ما يشا ء لمن يشا وهو القدير
وهب السناء اوجهك الـ وضاح بالحسن الكثير
وحباك قلبا صافيا وملاه بالاحساس خبير
هو في الطهارة والنقا وذ ما له ابدا نظير

واخذت قسطك في العلو م وانه قسط غزير
نعم البهاء بهاؤه واخو العلوم هو الفخور
واجل ما اسديته وحي من الشعر المثير
والشعر روح خالد والشعر مصدره الشعور
ما الشعر الا حكمة وضاءة منه تنير

فارعي، به عهد الحيا ة فانه عهد خطير
ولترفعي مصباحه بالنصح ان النصح نور

واتنشرى اشماره حكما تخلد فى الدهور
لا خير في علم اذا حبست نفائسه الصدور
حاشا وحقك يستوى اعمى البصيرة والبصير

هزى اليراع فانه عون الى العليا كبير
والعز يدرك غاية بالعلم والادب الوفير
واذا البلاد تهذبت ابناؤها هان العسير

فاصغى لحكمة « شاعر » بفؤادك العالى الطهور
حب الكنانة دينه وحياته لهذى العشير
يسعي حثيثا دائما لرقى « مصر » بلا فتور
فاسعى الى تحقيقها تشدو بذكراك العصور
واذا الحياة استحكمت وتحكمت فيها الشرور
صبرا فان الصبر مفتاح الامانى والحبور

يا نفس انك منيتي انت المراد بما اشير
فارق الى اوج العلا واسعي بجد في المسير
وحذار عقبي غفلة فالعمر في الدنيا قصير
ما فاز الا حازم ندب بما يسعي بصير
والله يلهمنا الهدى « وبامره تجري الامور » (١)

(١) هذا الشطر من قصيدة لصاحب الكتاب في الجزء الاول من ديوانه « ديوان الفيومى »

نشيد الختام

انشد فى محفل النيروز سنة ١٦٣٧ ش

(لجمعيتى التوفيق القبطيه · والشبان المسيحيين * بالفيوم)

ايها العام السعيد انت من خير العصور
فيك فرعون المجيد ناهض فوق القبور

فيك مصر ستنال مجدها العالي القديم
انما المجد سجال من عظيم لعظيم

ايها الشعب النجيب بشر النيل بنصر
سوافيه القريب بنى استقلال مصر

نحن احرار عظام في بلاد المجدود
ولمن وافى كرام نكرم الضيف الودود.

كم فتحنا من بلاد وظفرنا با نتصار
ولنا الدهر ينادى انتم اهل الفخار

فانصروا مصر بوفق ولتدوموا في اتحاد
انما هذا بحق خير ما يولي الرشاد

واحفظوا عهد الوداد بينكم طول الحياه
فتعيشوا باسعاد في صفاء ورفاه

ربنا انت المجيب هب لنا منك السلام
ولك الحمد يطيب في ابتداء وختام

تصحيح خطأ

صحيفة	سطر	خطأ	صواب
٤	١٤	ينظروها	ينظرونها
٥	١	يحي	يحيا
٥	٧	سنقرؤك	سنقرئك
٥	٧	تنس	تنسى
١١	١٠	سماها	سماه
١٣	١	الارتداء	الارتداء بالجديد
١٥	١	هرميس	هرميس
٣٠	١٠	غذائها	غذاؤها
٣٣	٩	اللهالحرارة	الله الحرارة
٤٦	١٤	أحتسبت	اكتسبت

صحيفه	سطر	خطأ	صواب
٤٩	٨	هوج	وهج
٥٢	٢	الحجى	الحجا
٥٢	١٠	النفسيه	النفسيه التي
٥٣	٩	تفر	تمر
٥٦	٣	لدليلا	لدليل
٥٧	١	زودوا	ذودوا
٥٧	٢	بصلاة	بصلات
٥٩	٣	بان	باق

(وقد وقعت بعض غلطات طفيفه لا تخفى على القارئ الكريم)

كتب المؤلف

رسائل الفيومي

(تحت الطبع)

مجموعة مقالاته الادبية والاجتماعية والاخلاقية

ما نشر منها في الصحف وما لم ينشر



(يحتوى على اكثر من مائتى صحيفة)

اناشيد وطنية ٠ على مسارح التمثيل ٠ نفثات الصدور ٠ قصص شعرية ٠
التهاني ٠ المراثي الخ ٠ ميلاد المسيح غطاسه ٠ قيامته ٠٠٠ الخ ٠

الاثر الخالد

صفحات من التاريخ والادب

كلمات الفيومي

(تحت الطبع)

بين الناس — مشاهد الحياة وشؤونها — نحن وهم (الشرق والغرب)